رابط المادة على منصة باحث

402- شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله - 00:00:00

الله تعالى باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما انه كان بيده ضربة قال ضربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا - 00:00:40

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد هذه الترجمة تتعلق بغزوة حنين. وهي الغزوة التي وقعت بعد فتح مكة مباشرة. وذلك ان - 00:01:00

ما لك بن عوف النصري وكان ملكا في قومه مطاعا لما بلغه فتح النبي صلى الله عليه وسلم حرض ثقيف وهوازن ومن حولهم من القبائل على مقاتلة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. ورأى ان يكون ذلك بالخروج - 00:01:30

الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يكتفي بذلك. بل خرج معه بالانعام والنساء والذرية. ويرى يرى ان خروجه بهؤلاء ادفع لهم على القتال وملاقاة النبي واصبر وكان من قومه من حذره من ذلك - 00:02:10

حذره من ذلك قال له ان هزمت فان الفار لا يرده شيء لا نساء ولا ذرية ولا غير ذلك. وانه وان هزمت فان المنهزم لا يرده شيء. لا يرده شيء. وعرضت الذرية. والانعام وان انتصرت لم - 00:02:50

ينفع كذلك بشيء وان انتصرت لم ينفعك ذلك بشيء. وكان ممن قال له ذلك دريد ابن الصمة وسيأتي ذكره في الحديث قريبا فالشاهد انه خرج باربعة الاف مقاتل. والنبي صلى الله عليه وسلم لما - 00:03:20

بلغه خبره خرج بمن كان معه من اهل الفتح وكان عدتهم كما مضى عشرة الاف وزاد على ذلك الفان من الطلقاء خرجوا مع النبي صلوات الله وسلامه عليه. وقال بعضهم لن نهزم اليوم من قلة - 00:03:50

الكثرة. فكان الامر كما قال الله سبحانه وتعالى فلم تغن عنهم شيئا وضاقت عليهم الارض بما رحبت وولوا مدبرين. فارين وذلك ان هوازن مع قلة عددهم مقارنة بجيش المسلمين يشكل الثلث كمن النبي عليه الصلاة والسلام في - 00:04:20

حنين وحنين واد بين مكة والطائف. فكمنوا للنبي عليه الصلاة السلام ولمن معه في هذا الوادي كل منهم اخذ مكانه مختفيا وكان ذلك في عماية الصبح قبل ان يشق النور ثم باغتوهم بالنبل وفاجؤوهم به - 00:04:50

ففر من حول النبي عليه الصلاة والسلام ولم يبقى الا قلة. منهم ابو بكر وعمر وغيرهما من اصحاب بالنبي صلى الله عليه وسلم والبقية فروا مدبرين. امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:20

العباس ان ينادي الانصار المهاجرين فرجع من اكرمه الله سبحانه وتعالى بالرجوع وصمدوا في مقابلة هؤلاء فهزمهم الله وولوا مدبرين وغنم المسلمون في ذلك اليوم غنائم كثيرة جدا. اما ما لك بن عوف قائدهم فانه فر الى الطائف. وجزء منه - 00:05:40

هم فروا الى واد اخر يقال له اوطاس وقعت فيه غزوة اوطاس الاتي ذكرها عند المصنف رحمه الله تعالى قال عن عبد الله ابن ابي

اوفى انه كان بيده ظربة. قال ظربتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين. نعم - 00:06:20
قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب غزوة اوطاس عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس - 00:06:50
فلقي دريدة بن الصمة وقتل دريد وهزم الله اصحابه. قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك؟ فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته. فلما رآني ولى فاتبعته - 00:07:10
وجعلت اقول له الا تستحي؟ الا تثبت؟ فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته. فاختر فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته. ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك. قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء. قال - 00:07:40
فيا ابن اخي اقرئ النبي السلام اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على ناسف مكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل - 00:08:00
وعليه فراش قد قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه. فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر - 00:08:20
رأيت بياض ابطيه ثم قال ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما. قال رحمه الله تعالى باب - 00:08:40
غزوة اوطاس وهذه الغزوة كان فيها مقاتلة لفلول من الفارين من هوازن لجأوا في فرارهم الى هذا الوادي الذي يقال له اوطاس وهو من اودية هوازن وكان معهم دريد ابن الصمة وكان وقتئذ كبير - 00:09:00
السن حتى انه لا يستطيع ان يركب الرحل حملوه معهم على الرحل مع كبر وعدم تمكنه من القتال لكنهم حملوه تيمنا برأيه تحملوه معهم تيمنا برأيه. مع ان مالك بن عوف لم يأخذ برأيه. نصحه - 00:09:30
الا يخرج والا يأخذ معها النساء الانعام والذرية وحذر من مغبة ذلك فلم ينتصح. وحملوا معهم اه تيمنا برأيه وان كان لم يؤخذ برأيه وان كان لم يؤخذ برأيه قال عن ابي موسى لما - 00:10:00
ما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد ابن الصمة. ودريد هذا كما عرفنا شيخ كبير وهو شيخ بني جسم - 00:10:30
وكان كبير السن فلقي دريد ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر بعثني اي النبي عليه الصلاة والسلام مع ابي عامر فرمي ابي عامر في ركبته رماه جسمي بسهم فاثبته في ركبته - 00:10:50
فانتهيت اليه. فقلت يا عم من رماك؟ فقال ذاك الذي رماني. اشار الى رجل قال ذاك الذي رماني فقصدت له فلحقته. فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي؟ الا تثبت؟ فكف؟ فاختلفت او فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته - 00:11:20
قتل ابو موسى الاشعري رضي الله عنه هذا الرجل قاتل ابا عامر قال ثم قمت لابي عامر قتل الله صاحبك. قتل الله صاحبك وهذا فيه اضافة النعمة الى موليها والمتفضل بها سبحانه وتعالى. قال قتل الله - 00:11:50
صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء اي خرج الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له واستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات رضي الله عنه وارضاه - 00:12:20
فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل اي عليه الرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبه صلوات الله وسلامه عليه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي اي قال ابو عامر لابي موسى - 00:12:50
قل للنبي صلى الله عليه وسلم يستغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر ابي عامر فيه ان الوضوء من اسباب اجابة الدعاء وكون الداعي يدعو على طهارة - 00:13:20
وفيه ايضا ان رفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء. وفي الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام ان الله حيي كريم يستحيي من عبده

اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا اي خائبتين. فالنبي عليه الصلاة - 00:13:40
الصلاة والسلام توضأ ورفع يديه ودعا لابي عامر قال اللهم اغفر لعبيد لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه اي من شدة رفع النبي عليه الصلاة والسلام يوم رفع يديه حين دعا صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من - 00:14:00
بس فدعا له بالمغفرة ودعا له بالرفعة علو المنزلة والمكانة يوم القيامة وهذا فيه سخاء النبي. صلوات الله وسلامه عليه. طلب منه الاستغفار فاستغفر وزاد على ذلك بطلب الرفعة له قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلق - 00:14:30
بك من الناس فقلت ولي فاستغفر. قال ابو موسى للنبي عليه الصلاة والسلام ولي فاستغفر طلب النبي صلى الله عليه وسلم ان يستغفر له فقال اللهم اغفر لعبد الله ابن قيس ذنبه وادخله - 00:15:00
يوم القيامة مدخلا كريما. وادخله يوم القيامة مدخلا كريما. والمدخل الكريم يتناول الجنة بنعيمها وصنوف ملذاتها والنجاة من النار والفوز برضا الله كل ذلك يتناوله ذلك. والله جل وعلا يقول ان تجتنبوا كبائر ما - 00:15:20
ينهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. نسأل الله الكريم رب العرش عظيم ان يدخلنا اجمعين مدخلا كريما. وان يغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله واخره علانيته وسره وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 00:15:50
والاموات. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم انا الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن - 00:16:20
كما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا اما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل - 00:16:40
هيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - 00:17:00
جزاكم الله خيرا - 00:17:20